

الدّرس 1

تعريف المجتمع

نواتج التعلّم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
- ذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- تقديم وصف لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعيّة.

المفردات

الفئة المجتمعيّة

المجتمع

الانتماء

1 أ. حدّد الفئات المجتمعية في الصّور الآتية، ثمّ اذكر طبيعة العلاقات بين أفرادها.



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى التوسع في دائرة الاهتمام الأخلاقي على مستوى المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام. ويتناول مفاهيم المجتمع والانتماء الاجتماعي وفكرة أن الناس ينتمون إلى دوائر اجتماعية متداخلة وأن الفئات المجتمعيّة تفرض التزامات أخلاقية مَن ينتمي إليها.

المواد المطلوبة

صور متنوعة لمجتمعات محلية إماراتية
شاشة عرض
بطاقة كرتونية كبيرة

نواتج التعلّم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعيّة واحدة على الأقلّ.
2. ذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
3. تقديم وصف لفئة مجتمعيّة (واحدة على الأقلّ) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعيّة.

النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

أ. يهدف هذا النشاط إلى تحديد نوع كل من الفئات المجتمعيّة الظاهرة في الصور وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها.

يقوم المعلم بعرض الصور (إذا أمكن عبر شاشة عرض) ويطلب إلى الطلبة:

تحديد أنواع الفئات المجتمعيّة وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفراد كلّ منها.

يعمد الطلبة إلى تدوين إجاباتهم في الفراغ المخصص لذلك أسفل كل من الصور.

الإجابات:

الصورة 1 نوع الفئة المجتمعيّة: فريق رياضي - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس على الصعيد الفردي - تعاون على مستوى النادي

الصورة 2 نوع الفئة المجتمعيّة: عمّال - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس - تأزر

الصورة 3 نوع الفئة المجتمعيّة: فلاّحون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تعاون

الصورة 4 نوع الفئة المجتمعيّة: طلبة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس

الصورة 5 نوع الفئة المجتمعيّة: صيادون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تعاون

الصورة 6 نوع الفئة المجتمعيّة: أفراد عشيرة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تكافل

الصورة 7 نوع الفئة المجتمعيّة: موظفون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - مهنية

الصورة 8 نوع الفئة المجتمعيّة: أسرة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: أبوة - أمومة - بنوة - تكافل

المجتمع هو مجموعة من أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة معينة وعلى أساس ضوابط معينة	المجتمع
مجموعة أفراد يتخطى عددهم الـ 3 يتشاركون قيمهم واهتماماتهم	الفئة المجتمعية
هو تلك العلاقة التي تربط الفرد بفئة مجتمعية ما.	الانتماء الاجتماعي



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

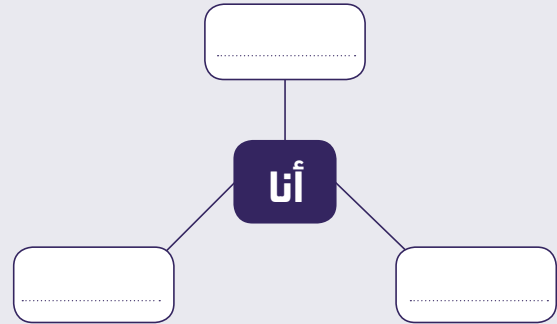


الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

ب. بناءً على ما اكتشفته في القسم الأول من النشاط عن الأنواع المختلفة للفئات الاجتماعية وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها، اكتب في الخانات أدناه أسماء بعض الفئات الاجتماعية التي تنتمي إليها وحدد نوع العلاقة بينك وبين كل منها، ثم اكتب اسم الفئة الاجتماعية الكبرى التي تتكون من هذه الفئات.



اسم الفئة الاجتماعية الكبرى:

ب. يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب كفاية التمييز والتعرف إلى بعض الفئات المجتمعية وطبيعة العلاقة بين أفرادها. الهدف أيضًا من هذا النشاط أن يكتشف الطالب أن الفئات المجتمعية غير منفصلة بعضها عن بعض بل متداخلة وذلك من خلال مشاركة الفرد في أكثر من فئة مجتمعية.

يطلب المعلم من كل طالب تحديد بعض الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها (مدرسة - نادي رياضي - أسرة...) وكتابة ذلك في الفراغ المخصص ضمن الرسم، ثم يحدد اسم الفئة المجتمعية الكبرى، ألا وهي المجتمع.

2 اقرأ النص عن مفهوم المجتمع ومكوناته، ثم ناقش ما يليه.

الفرد هو المكون الأساس للمجتمع؛ فالمجتمع عبارة عن أفراد يعيشون في أرض واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات إنسانية ذات طابع ثقافي، وعاطفي، ومهني، واجتماعي، وسياسي، وديني. لهؤلاء الأفراد جملة من الصفات والسمات المعنوية، وترتبط بينهم مصالح واهتمامات مشتركة. عناصر المجتمع الثلاثة هي: الأفراد، والأرض، والعلاقات التي تحدّد خصائص المجتمع العامّة التي تميّزه عن غيره وتحكم وجوده واستمراره.

لكنّ قيام المجتمعات ليس حكراً على البشر، فبعض مجموعات الحيوانات أيضاً تعتمد على مجتمعاتها لتعزيز فرصها في البقاء. وتظهر مجتمعات الحيوانات سلوكيات مثل الاعتناء الجماعي بالصغار، والتعاون للثور على الطعام، والدفاع الجماعي عن الأرض.

الفئة المجتمعية (ومن ضمنها الأسرة) وحدة اجتماعية تتكوّن من ثلاثة أشخاص على الأقلّ تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات الماديّة والمعنويّة. ترتبط الفئات المجتمعية فيما بينها داخل المجتمع الواحد باللغة والثقافة والنظامين السياسي والاجتماعي والأهداف المشتركة.

والفئات المجتمعية نوعان: الفئات المجتمعية الأُوليّة والفئات المجتمعية الثانويّة. تعتبر الفئات المجتمعية الأُوليّة فئات الانتماء، ذلك لأنّ الفرد ينتمي إليها لا إرادياً، وتتميّز بتسيير قيام علاقات وجدانيّة قويّة داخلها كالأسرة والعشيرة.

أما الفئات المجتمعية الثانويّة فهي التي ينتمي إليها الفرد إرادياً، وتسمّى فئات المرجع، كالمدراس والمؤسسات التطوّعية، وتتمّ العلاقات بين أعضائها بالطابع غير الشخصي، لأنّها علاقات عقلانية ومحكومة بقوانين. والجدير بالذكر أن انتماءك إلى فئة مجتمعية ثانوية غالباً ما تكون مؤقتة، فأنت تنتمي إلى مدرستك، أو فريقك في كرة القدم، أو النادي الرياضي الذي تترتاده، أو الأوركسترا التي تعزف ضمنها على آلة موسيقية على مدى فترة زمنية معيّنة.

أ. اذكر أمثلة تبيّن قيماً إنسانية تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية وتساهم في استمراريتها.

ب. استخلص من النص المنافع التي يحصل عليها الفرد من انتمائه إلى الفئة المجتمعية.

أ- يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلبة في تحديد القيم الإنسانية التي تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية (بحسب نوعه)

بعد قراءة النصّ يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ويخصص وقتاً ليناقدشوا مضمون النصّ ضمن مجموعاتهم. لاحقاً يطلب المعلم من طلبته تقديم أمثلة على قيم إنسانية تحكم علاقات الأفراد في المجتمعات المحلية.

الإجابات المتوقعة:

الحفاظ على سلامة الآخر - الاهتمام بمصالح الآخر -

احترام الآخر - احترام الاختلاف - المعاملة الحسنة - احترام حرية الآخر...

ب- يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب لكفاية التمييز من خلال التعرف إلى المنافع النفسية والمادية التي يمكن أن توفرها فئة مجتمعية ينتمي إليها الفرد.

يقوم المعلم بحلقة نقاش - عصف ذهني عبر سؤال الطلبة أولاً عن الحاجات النفسية التي تشبعها الفئات المجتمعية الأُوليّة، الأسرة أو الوطن على سبيل المثال، عند الأفراد ومن ثمّ عن الحاجات المادية التي تلبّيها هذه الفئات.

الإجابات المتوقعة:

- المنافع النفسية: الأمان - الاهتمام - الحب - القوة - الدعم - منافع التربية - الطمأنينة - العزة
- المنافع المادية: المأكل - الملابس - المسكن - الطبابة - الرعاية - التعليم ...

ثمّ يسأل المعلم الطلبة عن المنافع النفسية والمادية التي توفرها الفئات المجتمعية الثانوية (المدرسة، النادي الرياضي، ...):

- المنافع النفسية: الانتماء - تلقّي وتقديم المساعدة - تحقيق الذات - التواصل - تلقّي تقدير معنوي - التشارك في الاهتمامات ...
- المنافع المادية: تأمين مصالح مشتركة - تلقّي تقدير مادي - الحصول على مركز اجتماعي ...

النشاط 3: (10 دقائق)

أ. يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب كفاية تعرّف المنافع التي يعود عليه بها انتماؤه إلى فئات مجتمعية مختلفة، أولية ثانوية، والتمييز بين هذه المنافع. إن التحدث عن هذه المنافع قد يؤدي إلى تشجيع الطلبة بعضهم لبعض على الانضمام إلى فئات مجتمعية ثانوية مختلفة تتيح لهم فرصاً جديدة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفردية والاجتماعية.

الانتماء إلى الأسرة أو الوطن: الشعور بالجذور والفخر والأمان، الشعور بوجود مرجعية يعود إليها الفرد وتحيطه في ما يتعلق بالأمور الحياتية الأساسية. يشجّع المعلم الطلبة على التفكير في السؤال الآتي ومناقشته: ماذا لو لم تكن لك أسرة؟ ماذا لو لم يكن لك وطن؟

الانتماء إلى فئة مجتمعية ثانوية (ناد أو فريق رياضي أو مجموعة نشاط ثقافي: اكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي، المشاركة في العمل لتحقيق هدف مشترك، التقيد بالقوانين التي تضبط العلاقات وطرق التعامل، التقيد بالأوقات ومواعيد اللقاءات، الاعتبار على فكرة أن ثمة ظروفًا تتطلب من الفرد أن يُفسح في المجال لغيره للقيام بأعمال يبرع فيها وذلك لمصلحة المجموعة (مثال: هدّاف بارز يبرع في العمل الفردي فيطلب منه التقيد بإستراتيجية لعب جماعية) الانتماء إلى جمعية كسلفية أو مؤسسة تطوعية: بناء المهارات في الأعمال اليدوية والتعامل مع العوامل الطبيعية، تنمية علاقات وطيدة من جراء معالجة جماعية للتحديات في تنظيم وإنجاز أعمال خيرية أو أعمال تطبيقية....

ب. إن حلّ الأزمات التي تنشأ ضمن فئة مجتمعية ثانوية أسهل من ناحية أنه يمكن حلّها عقلياً وذلك في إطار القوانين التي تضبط العلاقات والأنشطة التي تُقام ضمن هذه الفئات المجتمعية، من دون التأثير بالجانب العاطفي الذي يطغى في علاقات الفرد ضمن الفئات المجتمعية الأولية. وإذا ساءت الأمور إلى حدٍّ لا يمكن معه إصلاحها، يبقى للفرد خيار الخروج من الفئة المجتمعية الثانوية التي انتمى إليها إرادياً.

ج. يُجري الطلبة بحثاً حول الأندية أو المنشآت الرياضية، والجمعيات الثقافية (المتاحف، مراكز تعليم الفنون...) التي شجعت دولة الإمارات على إنشائها.

التعليم المتميز:

للسؤال أ: يُحدّد المعلم للمبتدئين الفئة المجتمعية.

للسؤال ب: يُعطي المعلم أمثلة لتوضيح السؤال.

3 ما أهم الأسباب التي تدفع الفرد للانتماء إلى فئة مجتمعية؟ اقرأ المقال عن مفهوم الانتماء الاجتماعي لعالم الاجتماع الألماني "جورج زيمل"، ثم ناقش النقاط التالية.

يعدّ مفهوم الانتماء الاجتماعي واحداً من أهم المفاهيم المركزية التي تحدّد طبيعة علاقة الفرد بالفئة المجتمعية في كل زمان ومكان. إنّ البشر كائنات اجتماعية، تعيش سوياً ويعتمد كل منها على الآخر مادياً ومعنوياً، بالتالي فإنّ جوهر علاقة الفرد بالآخرين يكمن في حاجته إلى مساعدتهم في حلّ مشكلاته وتلبية حاجاته التي لا يستطيع حلّها وتلبيتها بنفسه.

وتبرز أهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي؛ فبدونه تفقد الفئة المجتمعية تماسكها. طالما أنّ الفئة المجتمعية تحقّق حاجات الفرد يمكنها أن تؤثر في أفكاره وسلوكه عن طريقة المنافع التي يحققها له جزاء انتمائه إليه، والمتمثلة في ما يأتي:

- تحقيق الرغبات الشخصية والاجتماعية التي يعجز الفرد عادةً عن تحقيقها بمفرده.

- شعور الفرد بالأمن والطمأنينة داخل فئة مجتمعية تقبله.

- تبني الفرد معايير وقيم الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها، ما يحثّم عليه الاندماج مع سلوكيات المجتمع.

- اكتساب الفرد الإرث الثقافي الذي يمكّنه من التفاعل إيجابياً مع أفراد مجتمعه.

أ. اختر فئة مجتمعية تنتمي إليها، وحدّد لزملائك، بأسلوبك الخاص، منافع الانتماء إليها.

ب. هل يمكن للفرد أن يتفاعل مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعية أولية ينتمي إليها بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعية ثانوية؟ ناقش ووضّح بالأمثلة.

ج. حدّد الإمكانيات التي يوفرها المجتمع الإماراتي على الصعيد التربوي لتعزيز الانتماء المجتمعي.

4 ثمة أحداث تاريخية تطرأ في بلد ما فتؤثر في تغيير بنائه الاجتماعي. اقرأ النص عن تغيير البناء الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش النقاط التالية.

إن ظهور النفط في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أدى إلى حدوث تغييرات جوهرية في كافة نظم المجتمع وعلاقاته، فقد تغيرت علاقات القرى التي تعتمد على الأسرة الممتدة، وكانت تحدد مكانة الشخص ومركزه، وظهرت متغيرات جديدة أصبحت هي المحدد الرئيس لمكانة الفرد ومركزه، ومن أبرز تلك المتغيرات: متغير التعليم، وظهور نمط الأسرة النووية، وتغير كثير من القيم والأدوار داخل الأسرة. كما أدى الانفتاح على العالم الخارجي إلى تغييرات جوهرية في أدوار أعضاء الأسرة ومراكزهم. وظهرت في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة شرائح اجتماعية لم يكن لها حضور قبل ظهور النفط. فوجود الدولة الحديثة وتطور مؤسساتها الإدارية اقتضى تزايد عدد موظفيها بشكل تزايداً كبيراً، ونظراً إلى ندرة الأيدي العاملة من المواطنين فقد احتاجت الدولة إلى عمالة وافدة، تدفقت في قطاعات الدوائر المختلفة.

وقد لعبت هذه الشريحة الجديدة من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة (أكثر من 200 جنسية) دوراً مهماً في تطور المجتمع وشيوع تنوع ثقافي وقيمي.

مقتبس عن "مجتمع الإمارات وتغير البناء الاجتماعي"، صحيفة "الاتحاد"، بتاريخ 02 يوليو 2007.

أ. ابحث في الثورة الصناعية وتأثيرها في تغيير بناء المجتمع الأوروبي.

5 لا يتغير البناء الاجتماعي لمجتمع ما فحسب، إنما قد يتغير نطاقه أيضاً بفعل توسعه. اقرأ النص وناقش النقاط التالية.

أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - فور تسلمه مقاليد الحكم في السادس من أغسطس عام 1966م في إمارة أبوظبي - مدى أهمية الاتحاد، وقال معلّقاً: "بالتعاون وبعتماد شكل من أشكال الاتحاد يمكننا أن نحذو حذو دول أخرى نامية". لقد شكّلت أهمية الاتحاد والحاجة إلى العمل بالتعاون مع الإمارات الأخرى ركيزتي حكمه. ورغم إدراكه التام أنّ الاتحاد كان مجرد مفهوم حديث في المنطقة، إلا أنّ قناعته بإمكانية تنفيذه على أسس الروابط المشتركة بين مختلف الإمارات، والتاريخ والتراث اللذين تشاركهما أبناؤها لقرون عدّة، كانت راسخة. فعمل الشيخ زايد - طيب الله ثراه - على ترجمة مبادئه وأفكاره عن الاتحاد والتعاون والمساندة المتبادلة إلى أفعال، وذلك بتخصيص جزء كبير من دخل إمارته من النفط لصدوق تطوير الإمارات المتصالحة قبل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة اتحادية. وقد عرف الخليج العربي بأجمعه في العقود التي تبعت ظهور النفط فيه تطوراً ملحوظاً. فانتقل النشاط الاقتصادي من الزراعة والتجارة بشكلها البدائي البسيط في الأرياف من جهة، والتجارة والصناعة البسيطة في المدن الكبيرة من جهة أخرى، إلى صناعات حديثة وحركة إعمارية من الطراز العالمي.

(مقتبس بتصرف من الأرشيف الوطني)

النشاط 5: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم الواجب الوطني وبالجهات المعنية بهذا الواجب (جميع الفئات المجتمعية).

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص ومناقشة مضمونه ضمن المجموعة.

أ. ضمن المجموعة نفسها، يتم تدوين الواجبات تجاه الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة مع تحديد نوعها (الأسرة: طاعة الوالدين، مساعدة الإخوة/ المدرسة: التركيز داخل الصف، احترام المعلم، تطبيق القانون/ الحي: المحافظة على البيئة والنظافة). يتابع المعلم عمل المجموعات عن قرب، ويصوّب ويناقش ضمن المجموعة فقط.

ب. يرسم المعلم خارطة دولة الإمارات على اللوح، ويضع داخلها عنوان الواجب الوطني. عصف أفكار: يسأل المعلم الطلبة ويسجل الأفكار على شكل أشعة شمس تنطلق من كلمة الواجب.

الإجابات المتوقعة:

الواجب تجاه الوطن كله - العمل على ما يساهم في الحفاظ على الوطن - حماية الوطن - تنمية المدن - المحافظة على الحدائق والأماكن العامة - المحافظة على البيئة والنظافة - المساهمة في حملات التشجير - التعلّم - المحافظة على الأخلاق والقيم / الالتزام برؤية الدولة لبناء المستقبل). عندما يكتمل الرسم على اللوح يكتشف الطالب أن كل الفئات المعنية بالواجب الوطني ليبقى بلده مزدهراً.

التعليم المتميز:

للسؤال أ: تتكون المجموعة من مبتدئين ومتقدمين.

للسؤال ب: يسأل المعلم المبتدئين أولاً.

- أ. حدّد واجباتك تجاه وطنك حسب دورك في كلّ من الفئات المجتمعيّة الآتية: الأسرة، المدرسة، الحيّ.
ب. تناقش مع زميلك في الأسباب التي قد تزيد من إحساس الفرد بالانتماء إلى مجتمع ما.

النشاط 6: (10 دقائق) الخلاصة

ستختلف الأفكار في الفقرات لكن من المهمّ أن يذكر الطالب فيها أنّ وسائل التواصل الاجتماعي سمحت بتكوين فئات مجتمعيّة لا تنحصر في بقعة جغرافية معينة.



<http://bkc.ly/ZXhq5d>

6 اكتب فقرة من عشرة أسطر، تبيّن فيها أثر التطور في تزايد عدد الفئات المجتمعيّة التي تنتمي إليها، خاصّة أثر وسائل التواصل الاجتماعي.